



### خادم الحرمين وأوباما يطالبان دمشق بوقف حملة العنف الوحشية «فوراً»

وقال العربي في حديث لصحيفة «الأخبار» المصرية نشرته امس، «تحدثت معه في أمور كثيرة ولا يجب أن انكر كل ما دار بيننا للإعلام لأنني بذلك ساقط جزءاً من المصداقية»، موضحاً أن الأسد كان له بعض الآراء حول مسألة العنف «بأنه يتم الاعتداء عليه وهو يرد على هذا الاعتداء وهذه وجهة نظره». وأضاف «الذلك عندما أصدرنا بياناً من الجامعة منذ بضعة أيام ذكرنا فيه أنه ربما يكون مطلوب إرسال لجنة قضائية محايدة لسورية للتحقق من تلك الاتهامات المتبادلة»، وحول عدم قيامه بزيارة المناطق التي قصفت بسورية أو زيارة الجرحى بالمستشفيات قال العربي «إن هذا ليس من حقي إلا إذا كان هناك قرار من مجلس الجامعة أو القمة لكنني بمحاولة إيجاد حل فهذا امر آخر»، وأوضح أنه عرض أن يكون هناك دور للجامعة العربية في تسوية هذه الخلافات، «ولكن لم يقبل هذا من الحكومة السورية، والزيارة بالأساس لم تعدد الفترات ساعات ونصف قابلت فيها الرئيس السوري ونائب الرئيس ووزير الخارجية». وفي عمان نفى الأردن امس انباء تحدثت عن وجود مبادرة أردنية لحل الأزمة في سورية رفضها الأسد. وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال المتحدث الرسمي باسم الحكومة عبد الله أبو رمان في تصريح «لا وجود لمبادرة أردنية منفردة تجاه سورية، موضحاً أن الأردن جزء من الموقف العربي وسيكون في دعم وخدمة أي مبادرة في هذا الاتجاه.

### كندا تجمّد أصول 4 سوريين بينهم خال الأسد

سبق وإن أدرجوا على لائحة الأشخاص المشمولين بعقوبات الاتحاد الأوروبي، والأربعة هم رئيس جهاز الامن العسكري في مدينة حماة محمد مفلح، ورئيس الامن الداخلي في قيادة الاستخبارات توفيق بويس، وخال الاسد محمد مخلوف والمسؤول في ميليشيات شبيبة البعث ايمان جابر. كما شملت العقوبات الجديدة البنك التجاري السوري وشركة سيرينال للاتصالات حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الكندية. وقال بريد «لقد فقد نظام الاسد كل شرعية عندما قتل الرجال والنساء، الأطفال للبقاء، في السلطة. لايد من وقد حملة التهريب هذه، معتبرا ان هذه العقوبات الجديدة ستساهم في، عزل» النظام السوري.

عواصم - وكالات - طالب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الاميركي باراك أوباما النظام السوري بوقف «حملة العنف الوحشية» ضد المتظاهرين «فوراً». وأفاد البيت الأبيض في بيان ان الزعيمين بحثا خلال مكالمة هاتفية السبت «مسائل اقليمية والوضع في سورية» واعربا عن «مخاوفهما المشتركة والكبيرة بشأن استخدام الحكومة السورية العنف ضد مواطنيها». وتابع البيان انهما «اتفقا على ان حملة العنف الوحشية التي يتبناها النظام السوري ضد شعبه يجب ان تتوقف فوراً وهما يعززان مواصلة مشاوراتهما الحثيثة حول الوضع خلال الايام المقبلة». وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) ان الملك عبدالله تلقى اتصالاً هاتفياً اليوم من أوباما «جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات إضافة إلى بحث تطورات الأحداث اقليمياً ودولياً». وفي اتصال اخر بين أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عبر الاثنان «عن قلقهما الشديد ازاء استخدام الحكومة السورية العنف ضد المدنيين، وعن اقتناعهما بضرورة الجاوب مع المطالب المشروعة للشعب السوري للانتقال نحو الديمقراطية». وأضاف بيان البيت الأبيض انهما «اتفقا على ضرورة الموقف القوي لحام الدم والعنف ضد الشعب السوري». وجاء في البيان ايضاً ان أوباما وكاميرون اتفقا على «مراقبة اعمال الحكومة السورية عن كثب والتشاور حول اجراءات لاحقة خلال الايام القليلة المقبلة». وفي القاهرة اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إنه دعا الأسد خلال زيارة لسورية إلى الاستجابة لمطالب الشعب واحترام حقوق الإنسان وعدم استخدام العنف.

### قوات الأمن السورية تشن هجمات على بلدات في ريف دمشق وتطوق حي القصير بحمص

دمشق - وكالات - شنت قوات الامن السورية هجوما على مدينة اللاذقية الساحلية امس، ضمن حملة القمع التي تقوم بها على المدن والبلدات السورية. واستخدمت الزوارق الحربية في الهجوم الذي اوقع عددا من القتلى في المدينة، وسقط ابناء عن انشقاق كبير في الجيش منع قوات النظام من استخدام الارض لقمع الاحتجاجات، فيما سقط عدد آخر من القتلى والجرحى بهجوم على بصري الشام في درعا، وقامت قوات الامن بعمليات اخرى خصوصا في ريف دمشق. وقال المرصد «السنوي لحقوق الانسان ان 20 قتيلا سقطوا صباح امس وجرح اكثر من 15 شخصا في حي الرمل الجنوبي ومخيم الرمل، في مدينة اللاذقية حتى ظهر امس. وكان المرصد ذكر ان الجيش قصف حي الرمل من من زوارق حربية واقتحم الحي من عدة محاور، موضحا انه «يصعب التحقق من عدد الشهداء والجرحى بسبب استمرار اطلاق



...وجرح مصاب يطلق في خاطره في المدينة

## قوات الأمن السورية تشن هجمات على بلدات في ريف دمشق وتطوق حي القصير بحمص الزوارق تقصف اللاذقية... وأنباء عن انشقاق كبير

باتجاه احياء اخرى من المدينة حوفا من عملية عسكرية مرتقبة بعد تمركز البات عسكرية مدعة قربه. ونقلت قنصل «الجزيرة» عن ناشطين قولهم ان قوات الامن اقتحمت بلدة بصري الشام في درعا وافيد عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في الهجوم. واقتحمت قوات امنية وعسكرية صاحيتي سقبا وحموورية في ريف دمشق فجر امس وسنت حملة اعتقالات واسعة رافقتها اطلاق كيف للرصاص وقطع للاتصالات. وتحدث المرصد نفسه عن «قطع الاتصالات الربية والخلوية عن صاحية سقبا» فجر الاحد. وفي مدينة القصير القريبة من الحدود مع لبنان في منطقة حمص، بدأ الاهالي إضرابا جنمذ تمركزت بالقرب من حي الرملة الجنوبي الذي يشهد تظاهرات كبيرة مطالبة باسقاط النظام مستمرة منذ انطلاق الثورة السورية منتصف مارس. وشهد الحي السبت حركة نزوح كبيرة خصوصا بين النساء والأطفال

والخارج الكثيف»، وأضاف «المرصد» انه «تم اطلاق نار كثيف جدا من مختلف انواع الاسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة» في الحي نفسه، مشيرا الى «وجود للقناصة على الابنية المحيطة». وانشار السى سماع دوي انفجارات قوية في حيي مسبح الشعب والرمل المتجاورين». وفي الوقت نفسه، تحدث المرصد عن «اطلاق نار كثيف عند مدخل الاحياء المحاصرة والمتاخمة للرمل مثل عين التمرة وبساتن السمكة وبساتن الحميمي و سكتوري».

عُمان - ف ب - توفي شاب أردني امس في احد مستشفيات الملكة متأثرا بجرح أصيب بها برصاص قناص سوري اثناء زيارته لاقاربه في مدينة حمص السورية. وقالت وكالة الانباء الأردنية الرسمية (بترا) ان «المواطن طارق محمد الخالدي (20 عاما) الذي كان اصيب برصاص قناصة في حمص توفي في مستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي « بالقرب من اريد. واوضح ان «الخالدي كان نقل بعد ظهر الخميس الماضي الى مستشفى الملك المؤسس وهو بحالة حرجة». وأشارت الى انه «من سكان منطقة الزعتر في محافظة الغرق ولعائلته امتداد عشائري في حمص من بني خالد حيث كان بزيارة خاصة لاقاربه من أمه فاصيب وهو يقود سيارته في منطة دير بعلبة بمدينة حمص السورية».

عُمان - ف ب - توفي شاب أردني امس في احد مستشفيات الملكة متأثرا بجرح أصيب بها برصاص قناص سوري اثناء زيارته لاقاربه في مدينة حمص السورية. وقالت وكالة الانباء الأردنية الرسمية (بترا) ان «المواطن طارق محمد الخالدي (20 عاما) الذي كان اصيب برصاص قناصة في حمص توفي في مستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي « بالقرب من اريد. واوضح ان «الخالدي كان نقل بعد ظهر الخميس الماضي الى مستشفى الملك المؤسس وهو بحالة حرجة». وأشارت الى انه «من سكان منطقة الزعتر في محافظة الغرق ولعائلته امتداد عشائري في حمص من بني خالد حيث كان بزيارة خاصة لاقاربه من أمه فاصيب وهو يقود سيارته في منطة دير بعلبة بمدينة حمص السورية».

### وفاة أردني أصيب برصاص قناص في حمص

عُمان - ف ب - توفي شاب أردني امس في احد مستشفيات الملكة متأثرا بجرح أصيب بها برصاص قناص سوري اثناء زيارته لاقاربه في مدينة حمص السورية. وقالت وكالة الانباء الأردنية الرسمية (بترا) ان «المواطن طارق محمد الخالدي (20 عاما) الذي كان اصيب برصاص قناصة في حمص توفي في مستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي « بالقرب من اريد. واوضح ان «الخالدي كان نقل بعد ظهر الخميس الماضي الى مستشفى الملك المؤسس وهو بحالة حرجة».

### رسم الخريطة العشائرية والقبلية في سورية

# الدغيم لـ «الراي»: أطفال العشائر في درعا هم أول مَن فجر الثورة وضباط علويون انشقوا وصاروا في تركيا

بصراحة أقول لأن الحزب مبني على المصالح الشخصية، وحتى العلمانيون في سورية لا يأتون في الاعتبار موقع العشائر في الثورة، مع العلم أن الذين أشعلوا الثورة هم أطفال العشائر وهم الذين كتبوا على الجدران «البيسقط بشار الأسد»، ومن بعدها امتدت الثورة الى العشائر في حوران وحمص وحماة ودير الزور وحتى في بعض احياء دمشق. \* ما تذهب اليه العشائر في الجيش السوري؟ وهل صحيح أن بعض زعماء العشائر طالبوا أولادهم بترك الجيش؟ - الكثير من أبناء العشائر تركوا الجيش، رغم أن هذا ليس من الأمور السهلة، وأول انشقاق في الجيش قام به الشهيد عبد المجيد رحون الذي وقبل ان يطلق الضباط الرصاص على رأسه طلبوا منه مع مجموعة من الجنود اطلاق النار على تظاهرة في السيدة زينب في دوما بعدما قالوا لهم أن هناك اوامر بملاحقة مجموعة من السفليين والتخلفيات المسلحة. وحين تفاجأ عبد المجيد رحون بأن اهل دوما ومن بينهم النساء هم المستهدفون، رفض اطلاق النار فقتل. العشائر في الجيش السوري يحتلون النسبة الأكبر بين الجنود، وعدهم يراوح بين 50 الى 60 في المئة من جنود الاجباري، مع العلم أن 80 في المئة من نسبة الضباط في الجيش هم السنة والديروز والسبعيين. وحافظ الأسد منذ تسلمه وزارة الدفاع سعى الى اعطاء الجيش صفه طائفية وابتعد السنة والديروز والسبعيين عن مواقع القرار داخل الجيش ورفع عدد العلويين داخل مراكز القيادة. وهذا الاتجاه نحو الطائفية أدى إلى خلل كبير، مع العلم ان هناك عددا من العشائر الأكبر من رتبة نقيب إلى قائد الفرقة وتحت مظلة الفارس، وطبقة العامة أي السواد الأعظم من أبناء القبيلة، وطبقة العبيد وقد درج العرب على تسمية عبيدهم بالاسماء

بشمل أبناء بقية القوميات كالتركمان والعراق. \* العشائر في دير الزور أعلنت تأييدها للحراك الشعبي في سورية للمرة الأولى. ما تفسيرك لذلك؟ العشائر في سورية هي اول من فجر الثورة ووقوف دير الزور الى جانب الثورة لم يكن نتيجة أحداث الايام الماضية، مع العلم ان العشائر السورية تشكل 55 بالمئة من المجتمع السوري، وحتى الشركس والتركمان هم من العشائر. درعا التي انطلقت منها الثورة، كل ابنائها من العشائر، وعمليا من سورية تشكلت 55 بالمئة من المجتمع السوري، وحتى الشركس والتركمان هم من العشائر. درعا التي انطلقت منها الثورة، كل ابنائها من العشائر، وعمليا من سورية تشكلت 55 بالمئة من المجتمع السوري، وحتى الشركس والتركمان هم من العشائر. درعا التي انطلقت منها الثورة، كل ابنائها من العشائر، وعمليا من سورية تشكلت 55 بالمئة من المجتمع السوري، وحتى الشركس والتركمان هم من العشائر.



محمد السيد الدغيم

### العشائر تشكل 55 في المئة من المجتمع السوري والنظام يروج إشارات أنها تقف معه

وسبب ذلك الجفاف وقلة الكلا، وطلب الراحة والدمعة والرفاه والخلعي عن شغل العيش، ويستقر هؤلاء من أبناء القبائل والعشائر في مناطق الجولان، الرزوية، حوران، وجبل العرب، وتل صفر، وغوطة دمشق، والزبداني، وتل منين، والضمير، والنبل، وتل بيسة والرست والحولة وجب الجراح، وسلمية، وسهل الغاب، وسهل الروع، وسهل العفق الذي يمتد إلى تركيا على ضفاف العاصي، وجبل الزاوية، ومعرة النعمان، ومطخ قنيسرين، وأريحا، وجسر الشغور، ومعرة صميرين، وجبل الأخضر، وعزاز، والسياب، ومنجج، والمن والقرى وتخلوا عن إنتاج البادية طلياً للكلا ومصادر المياه، هؤلاء يزدادون بشكل مستمر بينما تتناقص أعداد البدو الرحل ونصف الرحل،

الجيميلة مثل: لؤلؤ ومرجان وميسور، وسورور، وغراف، وسالم وسويلم، وما متوحشة كاسو وعضفرو وذنب وصخر وعقاب ومررة وغير ذلك لتخويف الأعداء. يشكل عام، تقسم العشائر والقبائل السورية إلى ثلاثة أقسام باعتبار طبيعة إقامتها، فمنها البدو الرحل أهل البادية والسهول، وعزرة) مثلتي في بيرة التلول، وقبائل محافظة حمص النعم، والعقيدات، وبنو خالد، والفواعرة) تشتي حول دمشق. وقبائل محافظة حماة النعيم، والبشاسم، والخراشيون، والتركي، والعقيدات، والطوقان، والمشارفة، وبنو زعرور) تشتي حول جبل البلعاس وجبل العسور. وقبائل محافظة ادلب النعيم، والحديديون، والبقارة، والسياد من عشيرة الوهب، وقيس، والبوليل، والسماطية، والعقيدات، والبوشيخ، والمشاهدة، والسودة، والهنادي، والبواسم، وبقارة الأبو عيش، وملي محمود، بلي، وطلي، والجبور، والشرايين، وشمر وشويخا آل الجريا) تشتي إلى الشرق من نهر البليخ وجبل عبد العزيز وجبل سنجر وقرب وادي دغج.

منه تقسم العشائر في سورية اليوم؟ وما أمكنة انتشارها على الأراضي السورية؟ - العشائر والقبائل السورية تشبه غيرها ممن يسكن في البلدان العربية، والعشائر تقسم طبقية مكون من أربع طبقات: طبقة الأشراف والشيوخ القائمة على التجارة الشخصية واطالة النسب، وهؤلاء هم الذين يعنون حالة الحرب والسلام والسلح، وطبقة الأكارب والوجهاء ورأبب الأختام، ويكون منهم العقيد الذي قد يترقى إلى رتبة الشيخ مثل عقيد الموالي فارس العطور من قرية سهل إلى الشرق من معرة النعمان، وقد خلفه ولده أحمد ثم سطاتم الفارس، وطبقة العامة أي السواد الأعظم من أبناء القبيلة، وطبقة العبيد وقد درج العرب على تسمية عبيدهم بالاسماء

يررت - من ريتا فرح | أكد الناطق الرسمي باسم ائتلاف القبائل والعشائر السورية الدكتور محمود السيد الدغيم أن العشائر في سورية أول من فجر الثورة التي انطلقت من درعا، مشيراً إلى أن عددا كبيرا من عشائر سورية تمتد إلى العراق والأردن والسعودية وترتبط مع بعضها برابط العصبية القبلية. واذ نفى «دعم العشائر للنظام»، هدد بعض شيوخ العشائر من عشيرة النعيم والبقارة وانتزع منهم اعترافات تحت التهديد بتقسيم طبقية تريفك انشقاقات في الجيش السوري من أبناء العشائر. وأذ نفى «دعم العشائر للنظام»، اعتبر أنها «دخلت في كل تفاصيل الحركة الاحتجاجية»، موضحاً أن هناك عددا من العشائر العلوية تريفك ارتباطها مع النظام، لافتا إلى أن بعض العلويين انشقوا عن الجيش وهؤلاء لم يكونوا من الجنود العاديين بل من الضباط، وبعضهم اليوم موجود في تركيا. \* كيف تقسم العشائر في سورية اليوم؟ وما أمكنة انتشارها على الأراضي السورية؟ - العشائر والقبائل السورية تشبه غيرها ممن يسكن في البلدان العربية، والعشائر تقسم طبقية مكون من أربع طبقات: طبقة الأشراف والشيوخ القائمة على التجارة الشخصية واطالة النسب، وهؤلاء هم الذين يعنون حالة الحرب والسلام والسلح، وطبقة الأكارب والوجهاء ورأبب الأختام، ويكون منهم العقيد الذي قد يترقى إلى رتبة الشيخ مثل عقيد الموالي فارس العطور من قرية سهل إلى الشرق من معرة النعمان، وقد خلفه ولده أحمد ثم سطاتم الفارس، وطبقة العامة أي السواد الأعظم من أبناء القبيلة، وطبقة العبيد وقد درج العرب على تسمية عبيدهم بالاسماء